الصباح الدولية
15
العدد 3358 - السنة الثانية عشرة
الخميس 27 شعبان 1440 - الموافق 2 مايو 2019
Thursday 2 May 2019 - No.3358 - 12 th Year

منظمة دولية تطالب ميليشيا الحوثي بالإفراج عن 10 صحافيين

اليمن : تحرير مناطق جديدة في كتاف بصعدة

عدن – «وكالات» : حررت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بمروحيات قوات التحالف العربي، الثلاثاء، مناطق جديدة في جبهة كتاف بمحافظة صعدة.

وحررت قوات الجيش، وادي سماحه، القريب من مركز مديرية كتاف، عقب هجوم مباغت شنته على مواقع مليشيا الحوثي الإنقلابية التي لاذت بالفرار، بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع لقوات الجيش.

وتواصل قوات الجيش الوطني، التقدم في ميسرة الجبهة، صوب مركز المديرية، وسط انهيارات كبيرة في صفوف المليشيا.

وساندت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، قوات الجيش في الهجوم، بقصف مواقع وتعزيزات المليشيا.

وأسفرت والمعارك والغارات، عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، علاوة على تدمير عدد من الآليات التابعة لها.

من جهة أخرى كشفت مصادر يمنية اختراق مليشيا الحوثي لحسابات صحافيين ومراسلي قنوات إخبارية يغطون أخبار الحرب في الضالع، وبأقع.

وقال مصدر يمني في صنعاء لـ24، إن «ميليشيات الحوثي اخترقت حسابات صحافيين ومراسلي قنوات إخبارية على فيس بوك لنشر أخبار مضللة»، موضحا أن الميليشيات تبحث عن المستهدف ثم تستنسخ رقم بطاقة هاتفه، وتسترد الحساب الذي يصبح في يد الحوثيين دون لجوء إلى وسائل الاختراق الأخرى».

قوات الجيش اليمني الوطني

ووصف مصدر حقوقي في صنعاء اختراق الحسابات الإلكترونية من قبل الحوثيين بأنه انتهاك صارخ للخصوصية.

وذكر صحافيون، أن حسابات مراسلي قناة «الغد المشرق» وإذاعة «هنا عدن» على فيس بوك تعرضت للاختراق من ميليشيات الحوثي التي نشرت بعدها أخبارا مُضللة عليها.

من ناحية أخرى طالبت منظمة العفو الدولية (أمنستي) الأربعاء، ميليشيا الحوثي في اليمن بالإفراج فوراً عن 10 صحافيين «محتجزين تعسفياً» لديهم منذ حوالى أربع سنوات، معتبرة احتجازهم «مؤشرا قاتما على الحالة الأليمة التي تواجهها حرية الإعلام».

وقالت المنظمة الحقوقية في بيان، إنّ «الاحتجاز التعسّفي لعشرة صحافيين، لمدة تقرب من أربع سنوات على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية، هو مؤشر قاتم للحالة الأليمة التي تواجهها حرية الإعلام في اليمن».

وإذ طالبت المنظمة «بالإفراج الفوري عنهم عشية اليوم العالمي لحرية الصحافة»، لفتت إلى أنّ الصحافيين العشرة «اختطفوا منذ صيف 2015، وتمّ محاكمتهم بتهم تجسّس ملفقة بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير».

وأوضحت «أمنستي» أنّه «خلال فترة احتجازهم، اختفى الرجال قسراً، واحتُجزوا بمعزل عن العالم الخارجي على فترات متقطعة، وحُرموا من الحصول على الرعاية الطبية، وتعرّضوا للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة».

ولفتت إلى أنّه «في 19 أبريل دخل أحد حراس السجن زنزاناتهم ليلاً وقام بتجريدهم من ملابسهم وضربهم ضرباً مبرحاً، وذلك وفقاً لمصادر موثوقة. وقد احتجزوا رهن الحبس الانفرادي منذ ذلك اليوم».

ونقل البيان عن رشا محمد، الباحثة في شؤون اليمن بالمنظمة، قولها إنّ «الاحتجاز غير القانوني المطوّل والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة لهؤلاء الصحافيين العشرة إنّما هو تذكير مروّع بالمناخ الإعلامي القمعي الذي يواجهه الصحافيون في اليمن، ويبرز المخاطر التي يواجهونها على أيدي جميع أطراف النزاع».

وأضافت «من المشين تماما أنّ هؤلاء الرجال قد يواجهون عقوبة الإعدام لمجرد قيامهم بوظائفهم. فالتهم الموجهة إليهم زائفة، ويجب إسقاطها فوراً، ويتم استهدافهم بشكل صارخ بسبب عملهم الصحافي وآرائهم السياسية».

وبحسب المنظّمة فإنّه «بعد مضي أكثر من ثلاث سنوات على احتجازهم، في ديسمبر 2018، وجّهت للصحافيين تهم رسمية، بعد استجوابهم بحضور محاميهم، وأحيلت قضاياهم من جهاز الأمن السياسي إلى المحكمة الجزائية المتخصّصة – وهي محكمة مخصصة تقليدياً للقضايا المتعلّقة بالإرهاب».

وأضافت أنّه وُجّهت إلى الصحافيين العشرة «تهمة ارتكاب سلسلة من الجرائم، من بينها التجسس – التي يعاقب عليها بالإعدام في القانون الجنائي اليمني – ولم تبدأ محاكماتهم بعد، ومن غير الواضح متى ستعقد».

السعودية تتطلع إلى علاقات متينة بين البحرين والعراق

مجلس الوزراء السعودي

الرياض – «وكالات» : جددت المملكة العربية السعودية رفضها لمحاولات التدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وكل ما من شانه المساس بسيادتها وامنها واستقرارها.

وجاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودي برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أعرب المجلس عن تطلع المملكة إلى علاقات متينة بين البحرين والعراق الشقيقتين، يسودها الاحترام المتبادل وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي.

وكان زعيم التيار الصدري بالعراق مقتدى الصدر قد طالب في بيان مطلع الأسبوع الجاري «بإيقاف الحرب في اليمن والبحرين وسورية فوراً وتنحي حكامها والعمل على تدخل الأمم المتحدة من أجل الإسراع في استتباب الأمن فيها والتحضير لانتخابات نزيهة بعيدة عن تدخلات الدول».

وعلق وزير الخارجية البحريني على بيان الصدر بتغريدة على موقع تويتر كتب فيها :«مقتدى بيدي قلقه من تزايد التدخلات في الشان العراقي ، وبدل أن يضع إصبعه على جرح العراق بتوجيه كلامه للنظام الإيراني الذي يسيطر على بلده، اختار طريق السلامة ووجه كلامه للبحرين، أعان الله العراق عليه وعلى أمثاله من الحمقى المتسلطين».

وأوردت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن وزير الإعلام الأستاذ تركي بن عبدالله الشبانة أوضح في بيان له عقب الجلسة أن مجلس الوزراء، استمع إلى جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث وتطوراتها في المنطقة والعالم، وشدد على البيان الصادر عن اجتماع اللجنة الرباعية الذي انعقد في العاصمة البريطانية لندن لبحث مستجدات الأوضاع في الجمهورية اليمنية وسبل دعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن.

وتطرق إلى مشاركة المملكة في منتدى مبادرة الحزام والطريق للتعاون الدولي الثاني الذي أقيم في بكين بالصين، مشيراً إلى التكامل بين المبادرة الصينية « الحزام والطريق » ورؤية المملكة 2030 فيما يتعلق بتطوير البلدين، وبناء اقتصاد مستقبلي مستدام يرتكز على مجتمع المعرفة والتقنيات الصاعدة ومساهمة المملكة في رفع مستوى الرخاء الإقليمي عن طريق تحولها إلى منصة صناعية لوجستية كبرى تستهدف منطقة غرب آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.

كما قرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية بالتباحث مع بريطانيا بشأن مشروع اتفاق تشكيل مجلس الشراكة الاستراتيجي بين حكومة السعودية وحكومة بريطانيا وإيرلندا الشمالية، وتفويض وزير الصحة بالتباحث مع أستراليا بشأن مشروع مذكرة تفاهم بين السعودية وأستراليا ونيوزيلندا للتعاون في مجال معايير سلامة الأغذية وتبادل المعلومات.

وقرر المجلس أيضاً الموافقة على مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للإحصاء في السعودية وإحصاءات كوريا للتعاون في مجال الإحصاءات.

ظهور رئيس التنظيم يكشف فروعه في العالم

العراق: «داعش» لا يزال خطراً وفيديو البغدادي صُور بمنطقة نائية

وزيرة دفاع فرنسا: الفيديو يجب أخذه بعين الحذر

عواصم – «وكالات» : أعرب خبراء عن اعتقادهم أن بث تنظيم داعش أمس الاثنين شريط فيديو لرجل قال إنه أبو بكر البغدادي يمكن أن يشكل مرحلة جديدة في عمل المجموعة الجهادية بعد سقوط «الخلافة».

وظهور البغدادي وحديثه في الفيديو كشف عن فروع جديدة للتنظيم الإرهابي في افريقيا وبعض دول العالم وعن اعتزام التنظيم السعي للتواجد في الجزائر والسودان وآسيا.

ويكشف الفيديو عن ملفات «لولايات جديدة للتنظيم في الصومال والقوقاز».

ويأتي بث شريط الفيديو أمس بعد أكثر من شهر على هزيمة التنظيم المتطرف في الباغوز بشرق سوريا، آخر جيوب «الخلافة» التي سيطرت عليه قوات سوريا الديمقراطية أواخر مارس بدعم من واشنطن.

ويؤكد موقع «سايت»، المركز الأمريكي لمراقبة الحركات المتطرفة، والخبير العراقي في شؤون التنظيم هشام الهاشمي أن الرجل الذي يظهر في التسجيل هو البغدادي بالفعل.

ويقول تشارلز ليستر، من «ميدل ايست انستيتيوت» إنه «شريط الفيديو الاول للبغدادي منذ نحو 5 سنوات، ويأتي في وقت حرج بالنسبة لمنظمة إرهابية خرجت لتوها من هزيمة».

وأضاف ان التنظيم يسعى إلى «إعادة توطيد نفسه كحركة دولية قادرة على تنفيذ هجمات واسعة النطاق في جميع انحاء العالم».

من جهته، يقول المحلل بيتر نانينجا إن الهدف من ذلك هو «رفع معنويات مؤيديه من خلال إظهار أن تنظيم داعش ما زال قوياً وأنه لا يزال زعيما لديه القوة».

وفي الفيديو الذي تم بثه على تطبيق تلغرام، يقر «الزعيم» بالهزيمة في الباغوز، مؤكدا أن مقاتلي التنظيم «سيثارون» وأن «معركة الإسلام وأهله، مع الصليب وأهله، معركة طويلة».

ويرسخ الفيديو عودة التنظيم مجدداً إلى الانكفاء، وبداية مرحلة جديدة.

وبدوره، يقول الباحث في «انستيتوت فور ستراتيجيك ديالوغ» امارنات اماراسينغام إن «الغرض من كلمة البغدادي هو إظهار أن المجموعة تمر «بفترة انتقالية».

وخلال هذه الفترة، ستتركز الجهود «على اماكن خارج سوريا والعراق» حسب قوله، رغم وجود «خلايا نائمة» في هاتين الدولتين ما زالت تشن هجمات دامية.

وقد أعلن التنظيم مسؤوليته عن سلسلة اعتداءات استهدفت كنائس كاثوليكية وفنادق فخمة في سريلانكا يوم عيد الفصح في 21 أبريل (نيسان) ما أدى إلى مقتل أكثر من شخصا.

أما الباحث في كينغز كوليدج في لندن، تشارلي وينتر، فقال إن «البغدادي يريد أن يؤكد أن الأيديولوجية تعولمت بشكل غير مسبوق رغم خسارة الارض».

واعتبر ليستر في هذا السياق إن شريط الفيديو «ليس فقط بمثابة تذكير بأن مشروع داعش ما زال حياً، بل انه من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى إبراز التنظيم من خلال أعمال العنف».

ويطلق على البغدادي لمصاب بداء السكري وقد جرح مرة واحدة على الأقل، كما أفيد عن موته عدة مرات، لقب «الشيخ» أحيانا.

وردا على استفسار لصحافيين من وكالة فرانس برس اثناء مغادرتهم الباغوز، ندد أنصاره أحيانا بالتزام زعيمهم الصمت مع انهيار الجيوب الاخيرة للتنظيم.

ويعتقد بعض الخبراء، أن شريط الفيديو يعتبر دليلاً على أن زعيم التنظيم لا يزال على قيد الحياة ويمسك بزمام الأمور في المجموعة الإرهابية.

يقول ليستر «هناك كثير من الشائعات حول صحة البغدادي وهذا الفيديو ينفيها. فهو يبدو بحال جيدة تماما وواثقا من نفسه كليا».

وفي نهاية شريط الفيديو، يمكن رؤيته جالسا في اجتماع ينظر في ملفات سلمها له رجل كتب عليها «ولاية اليمن»، «ولاية الصومال»، «ولاية القوقاز».

ومن جهته، يقول أيمن جواد التميمي، الخبير في الحركات الجهادية إن «الفيديو يرد على الانتقادات من داخل التنظيم التي وصفت البغدادي بانه «الزعيم الغائب».

وأضاف «يحاول الفيديو إظهار انه ما زال يسيطر على التنظيم وانه يدرك كل ما يحدث في العراق وسوريا ، وكذلك في الخارج».

من جانبه قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، إن تنظيم داعش لا يزال يشكل خطرا كامنا في جميع انحاء العالم، رغم تضاؤل قدراته، وإن الفيديو الذي ظهر فيه زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، تم تصويره في منطقة نائية.

ولم يحدد عبد المهدي في أي بلد تقع تلك المنطقة.

وقال إن مقطع الفيديو المنسوب للبغدادي، والذي نشر على الإنترنت في وقت متأخر أمس الإثنين، هو محاولة لدعم أنصار داعش، وإن التنظيم سيحاول تنفيذ مزيد من الهجمات.

من ناحيتها ذكرت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي الثلاثاء أن أجهزة المخابرات لا تزال تتحرى مصداقية تسجيل مصور ظهر فيه زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، مضيفة أنه «إذا تأكدت صحته فإن ذلك يعزز حقيقة أن التنظيم لا يزال نشطا».

وقالت بارلي على تويتر «تسجيل البغدادي المصور – الخليفة بلا خلافة – سيؤخذ بعين الحذر في هذه المرحلة، الأجهزة الفرنسية تحلله».

وأضافت «إذا ثبتت صحة هذا التسجيل المصور فإنه يؤكد ما ذكرناه مرارا: داعش بلا أرض لكنه لم ينته».

من جانبه قال مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية إن ظهور زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبي بكر البغدادي في فيديو جديد قام التنظيم بنشره على صفحات التليجرام بعنوان «في ضيافة أمير المؤمنين» يمثل إعلانًا رسميًا عن هزيمة التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق.

وأشار مرصد الفتاوى، أنه يعتبر بداية مرحلة تحول جديدة في التنظيم ترتكز على منهجية الخلايا النائمة وحرب العصابات بتصدر مشهدها الذئاب المنفردة، بعيدا عن الوجود الميداني على الأرض بالسيطرة على المدن، بعدما تبين للتنظيم الإرهابي وجود عزيمة دولية لن تتراجع في القضاء عليه؛ مما جعل التجمع العددي لأفراده بمثابة الصيد السمين لقوات التحالف الدولي التي اجتمعت كلمتها على إنهاء الوجود الداعشي.

وقد أكدت وحدة التحليل التابعة للمرصد أن التنظيم أراد إرسال عدة رسائل من وراء كلمة البغدادي، أبرزها: أن زعيم التنظيم الإرهابي موجود ولم يتم القضاء عليه كما أشار إلى ذلك سابقا عدد من المواقع الإخبارية تداولت صورة منسوبة لزعيم التنظيم عقب بدء غارات التحالف الدولي على التنظيم الإرهابي في مركز تجمعه بسوريا، ومنعا للتشكيك والجدل في أن هذا التسجيل قديم يريد به التنظيم الإرهابي شد أزر أتباعه، حرص البغدادي على الإشارة إلى الأحداث الجزائرية والسودانية حيث لا تزال أحداثهما قريبة عهد منا، كما تضمنت كلمة البغدادي رسالة مفادها سعي التنظيم الإرهابي إلى استغلال ما تشهده الجزائر والسودان في نشر الفوضى والاضطرابات.

وأوضحت وحدة التحليل التابعة لمرصد الإفتاء أن كلمة البغدادي التي وردت في الفيديو الجديد لم تتضمن شرعنة وتبرير أعمال التنظيم مثل باقي الفيديوهات التي سبقته وفق سياسة التنظيم الإرهابي وزعيمه في إعطاء صكوك شرعية لأتباعه فيما يقومون به من عنف وتدمير وسرقة وتخريب وإراقة دماء الأبرياء تحت دعاوى وشبهات دينية لا تنتمي لشريعة الإسلام، وإنما سعى البغدادي في الفيديو الجديد إلى رفع الروح المعنوية لبقايا التنظيم الإرهابي بهدف مواجهة سيل الانشقاقات والهروب من صفوف التنظيم، ومقاومة حملات نقض البيعة التي تكررت بشكل متزايد في الآونة الأخيرة.

وقالت وحدة التحليل بالمرصد: إن الفيديو الجديد للبغدادي يبعث برسالة بالغة الأهمية وهي نجاح التنظيم الإرهابي في نقل المعركة إلى عدة دول أفريقية، ذكر البغدادي منها مالي وبوركينافاسو، وثمة دول أغفل البغدادي الإشارة إليها ذكرتها وحدة تحليل المرصد منذ أيام سابقة على فيديو البغدادي وهي دول يسعى التنظيم إلى بسط نفوذه عليها، مثل: الكونغو الديمقراطية والصومال وموزمبيق، وذلك في إطار إعلان التنظيم إنشاء ولاية جديدة له تحمل اسم ولاية وسط أفريقيا.

وأكدت وحدة تحليل المرصد على أن فيديو البغدادي الجديد يفرض على الدول الأفريقية التحرك الجماعي لمجابهة المد الذي يسعى التنظيم الإرهابي لفرضه في ربوعها عبر أفراده الذين تم تجهيزهم لمهمات التدمير والتخريب، واستغلال الطبيعة الجغرافية للقارة السمراء التي تجعل تمركز عناصر التمكين وهروبهم من الملاحقة أمرا ميسورا.

«الإفتاء» المصرية: التصوير الجديد يعلن مرحلة حرب العصابات والخلايا النائمة

زعيم «داعش» أبوبكر البغدادي يظهر في مقطع فيديو نشره التنظيم الإرهابي عبر تطبيق تليغرام